تفاصيل من يوم الاستجابة والتحدي في مدينة الحلة

حضور كثيف ومقتل اثنين من الموظفين ومدير مركز يصيب اثنين من معاونيه باطلاقات نارية

بابل / مكتب المدى

كانت المدى موجودة في مراكز الاقتراع وسجلت علامات عن فرح الحليين بيوم التصويت من اجل انتخاب ممثلي الشعب واكثر مالفت الانتباه مجيء العوائل ، بعد اخرى ولحظة اقترابها من باب المركز تطلق النسوة زغاريد معبرات عن فرحتهن بهذا اليوم وينثرن الحلويات ويوزعنها على العاملين بالمركز ، وعلى الرغم من توفير ٥٠ باصاً كبيراً و٣٠ صغيراً لنقل الناخبين ظلت اعداد كبيرة جداً في الساعات الاولى بدون وسائط نقل خصوصاً سكان حي الاكرمين والامام وشارع ٦٠ والبو عجاج وعمل اصحاب العربات المسحوبة بالحمير على نقل كبار السن رجالا ونساء وباجور مناسبة كما استثمر الأطفال عربات الدفع لحمل الشيوخ والعجزة . وقدمت سيارات النجدة ودوريات المرور والحراسات خدماتها بنقل من لم يستطع قطع المسافات البعيدة ، كما وجد الصحفيون والاعلاميون دعما من المركز الإعلامي الذي شكلته اللجنة الإعلامية . وشاهدت المدى عدداً كبيرا من الأطفال المرافقين لعوائلهم يغمسون أصابعهم بقنينة الحبر البنفسجي بفرح وسعادة . وحكاية متداولة في قضاء الهاشمية عن شاب مشلول وصل المركز الانتخابي مبكراً للغاية مارس حقه كمواطن وظل يراقب جموع الناس المتوافدة ، شاب اخر في القضاء نفسه اقترع وفرش على الأرض سجادته وأدى الصلاة أمام المواطنين . وسادت اجواء من الهدوء والاستقرار في المراكز التي لم تشهد خرقا واحداً في عملية الاقتراع وكانت الحركة تلقائية ومنضبطة وساهمت اجهزة اعلام غربية في تصوير العملية واجراء لقاءات مع المواطنين .

وكان لشبكات مراقبة التصويت دور في العملية الانتخابية وسجلت كل من شبكة عين وتموز والنهرين حضوراً مهما وشهد المركز الانتخابي في ناحية النيل شجاراً بين مدير المركز واثنين من معاونيه الى درجة اضطر فيها الى اطلاق النار عليهما وادخلا الى مستشفى الحلة الجراحي وقتلت جماعة مسلحة اثنين من موظفي المفوضية في العراق وابلغت المفوضية العليا جميع المحافظات باغتيالهما وزودتهما بارقام هوياتهما تحوطاً من اعمال ارهابيين ولم تعلن المصادر المختصة عن تفاصيل اخرى . وتم تنظيم عملية تصويت للموجودين في المستشفيات والسجون ومراكز الشرطة منذ صباح الاثنين حتى المساء واتسمت علاقة الشرطة واجهزة الامن بالمرونة والهدوء مع المواطنين

وقال السيد سالم صالح المسلماوي:

نها ملحمة جديدة يكتب تفاصيلها العراقيون الشجعان الذين تحدوا الارهاب والقتلة وخرجوا للإدلاء باصواتهم لأختيار مجلس يمثل الاطياف المختلفة ونحتفل اليوم بالنصر والتقدم للامام تحدياً للارهابيين . انها لحظة العراق الجديد الذي حسم خياره باتجاه المستقبل ، مبارك للعراقيين ولأهل بابل الشرفاء ، في هذه الممارسة الخلاقة. وقال اللواء قيس المعموري قائد شرطة بابل رداً على سؤال للمدى حول ممارسة المواطنين حقهم في الاقتراع :

انه يوم خالد ومختلف عن ايامنا السابقة التي مارسنا فيها حق التعبير عن المواطنة في الاختيار ، يوم مختلف حقا لانه وحد العراقيين من اجل اختيار المستقبل افقا للحياة ، الافق الذي جعل من الجميع اخوة تتحكم بهم معايير الانتماء للوطن ولم استغرب وانا اتابع حشود المواطنين في بابل وهي تقترع للحزب الذي تؤمن به او تعتقد بانه قادر على تمثيل طموحاتها في الحياة العراقية الجديدة . ويشكل هذا اليوم في الاجندة السياسية يوماً لتحدي الارهابيين والقتلة . وماله صلة بقيادة الشرطة في توفير ما يساعد المواطنين على ممارسة حقهم ، فقد وفرنا ذلك بالتعاون مع الحرس الوطني وحمايات المحافظة والمخابرات –ومنذ شهرين –مضافاً الى ذلك فان الخطط وحدها غير كافية اذا لم يكن المواطن واعيا في ممارسة دوره بدعم قوات الجيش والشرطة والامن.

تجربة ديمقراطية مهمة

وقال السيد مدير مخابرات بابل بان الاقبال الواسع على صناديق الاقتراع ينطوي ضمنا على تحد للارهاب ويعبر عن قرار سياسي بقبول الديمقراطية طريقاً للحكم في عراقنا الجديد . انا مسرور للتعاون الكبير بين الاجهزة الموكولة لها حماية المواطنين والدفاع عن الاستقرار واتمنى للعراق تقدما وعزا وانتصاراً على الارهابيين .

واكد السيد عماد لفتة مردان قائممقام مركز الحلة فرحته الغامرة وسعادته بإقبال المواطنين وقال ان توجه هذه الحشود الكبيرة الى مراكز التصويت وهي تقطع مسافات بعيدة خصوصا كبار السن يدل على حيوية الشعب الذي مارس ومازال حريته الشخصية على الرغم من التهديدات الارهابية وما حصل صباح ١٢/١٥ ضربة قاسية للإرهاب والتكفيريين واتمنى ان يعطي المواطن صوته للرجل الكفوء والكيان المخلص للشعب وللوطن ، من اجل تحقيق مشاريع البناء والاعمار والتنمية ، وما زاد من سعادتنا هو توفر الامن والاستقرار ووصول المواطنين الى مراكز الاقتراع بحرية واطمئنان .

تفاصيل من يوم الاستجابة

اصبحت جدران مدينة بابل (الحلة) البومات صور ولافتات امتلأت بها الشوارع والجدران ، دعاية للكتل والاحزاب السياسية وقد حصل عنف انتخابي ابتدأ بتمزيق البوسترات والملصقات كلما اقتربت لحظة الاقتراع . وخرجت تظاهرات نظمتها وقادتها قائمة واحدة جابت شوارع المدينة هاتفة ضد قائمة ثانية مرددة شعارات تنطوي على خدش وقذف حسب المصطلح القانوني وهاجم المتظاهرون بالحجارة دار عضوة سابقة في المجلس الوطني . واقتحمت جماعة مسلحة مقر الحزب الشيوعي وبعد تبادل اطلاق النار لاذت بالفرار وهاجم متظاهرون المقر ايضا بالحجارة قبل الانتخابات.

ووضعت خطة امنية متكاملة طبقت من يوم ١٣/ ١٢/ ٢٠٠٥ شاركت فيها قوى الشرطة والجيش والمرور و حماية المنشات الحيوية F.P.S ضربت طوقا امنيا متكاملا وشاركتهم فيه القوات متعددة الجنسيات واستنفرت دوائر الدولة الخدمية (الاتصالات والماء والكهرباءوالبلديات والصحة) لمساعدة المواطنين وتقديم ماهو ضروري لهم لحظة الطوارئ وكانت المدى من اوائل الصحف في مركز الجمهورية وقبل فتح بابه حيث عرض مدير المركز صناديق الانتخابات وكيفية وضع الاقفال البلاستيكية وارقامها وبمراقبة ممثلي الكيانات السياسية ومراقبي منظمات المجتمع المدني . وبدأ المشهد العراقي الجميل بعوائل كاملة مع اطفالها شباباً وشيوخاً وامهات وفتيات يملأ الفرح قلوبهم.

قالت ام محمد : اشعر الان بأننا احرار من العبودية والدكتاتورية . اتمنى ان يعم العراق الامن والامان والخير والسعادة وان يعيش اهله متحابين متوحدين ضد قوى الشر والارهاب وان يبنوا العراق الديمقراطي الجديد . وتتحقق كل امانينا في وطن حر وسعيد .

قال خطاب شاكر: يوم رائع ليس ككل الايام ، تاريخي في عراق العز والكرامة يوم اندحر فيه الاعداء نجحنا والحمد لله في هذا اليوم وعبرنا عن وحدتنا وهنيئا للعراق وانتم تشاهدون الجماهير التي جاءت متحدية كل انواع الارهاب والخوف لنقول كلمة الحق في صناديق الاقتراع كل شيء رائع وجميل.

كل النصر للعراق

وقال السيد محمد سعيد الموسوي يوم جديد لامثيل له يوم الديمقراطية والوحدة الوطنية لاختيار ممثلي البرلمان الجديد ان الله اراد ان ينعم على شعب وارض العراق بالخير والبركة وان ياخذ كل ذي حق حقه في حكومة وطنية لخدمة الشعب والوطن العزيز

وقالت ام صلاح: الحمد لله الذي نصر العراق الشامخ وارجو من الذين انتخبناهم ان لاينسونا بعد الوصول الى كراسي البرلمان نريد منهم تنفيذ ماوعدونا به من مشاريع وقوانين وتوفير الماء والكهرباء والحفاظ على البطاقة التموينية وتعزيزها.

وقال الصحفي علي الربيعي ان الانتخابات حرة ونزيهة وهو يوم رائع في تاريخ العراق فلقد تحمل الشعب العراقي خلال السنتين الماضيتين معاناة كبيرة اتمنى ان تكون هذه الانتخابات حرة ونزيهة ويشارك فيها كل اطياف الشعب العراقي ليرد بقوة وبحزم على الارهابيين والتكفيريين ونقول لهم هذا هو العراق لقد قال كلمته الفصل

وقال المحامي محمد علي الدهش في مركز ثانوية الزرقاء الانتخابي انه يوم الاستحقاق العراقي العظيم حيث يكتب العراقيون بحروف من ذهب اول صفحة من صفحات العراق الموحد من شماله الى جنوبه وهم يتجهون الى مراكز الانتخابات . اليوم يرسم العراقيون اجمل ظاهرة حضارية وديمقراطية وبشفافية ودون ضغوط او اكراه .

الزغاريد تعبر عن الفرحة

المواطنة سامية حسن كاظم . بدأت كلامها بالزغاريد وقالت انا ام لعشرة ابناء تمنيت كثيراً ان ارى هذا اليوم الخالد وارى ابنائي وانا معهم ذاهبين للانتخابات انه والله حلم المواطنين الشرفاء الذين يرغبون ببناء عراق ديمقراطي موحد.

وقال السيد اشرف خليل ان الانتخابات منظمة وجميلة ورائعة وتجري بنجاح وفق الله العراق والعراقيين لتقرير مصيرهم .

وقال الاستاذ مهدي سويف المراقب العام لشبكة عين: انا سعيد مع اخواني بالانتخابات انه اليوم الوطني العراقي للديمقراطية والشفافية . مرتاح جدا وانا ارى الاقتراع يجري بصورة منظمة لاتشوبها أي شائبة هنيئا للعراق والعراقيين .

جاءت مجموعة عوائل مع اطفالها سألتهم المدى عن شعورهم فانطلقت بعفوية صادقة الزغاريد والهلاهل وقالوا : هذا شعورنا .

يوم عراقي

ثمرة انجام الانتخابات

ارتفاع اسعار البنزين خمس مرات

رحمن الجواري

لم تجف اصابع العراقيين بعد من حبر الانتخابات ولم تزل بصماتهم مرسومة على اوراقها ولم تستكن اقدامهم من انينها الذي ولدته بعد المسافات عند الذهاب الى مراكز الانتخابات مشياً حتى تلقوا بعد يومين هدية كل ذلك متمثلة بزيادة اسعار البنزين والمحروقات الاخرى الى خمسة اضعافها.

وكان وقع هذا القرار على المواطن المسكين كالصاعقة في الوقت الذي طبل له اصحاب سيارات الاجرة (التاكسي) وزغرد له سائقو (الكيا) ورقص على انغامه اصحاب سيارات النقل الكبيرة حيث ضاعفوا الأجرة بدورهم اكثر من خمسة اضعافها مما انعكس ذلك سلبا على اسعار المواد الغذائية والفواكه والخضروات والسلع التجارية الاخرى التي التهبت هي بدورها والهبت السنة نيرانها عنان السماءلتحرق جيوب وقلوب المواطن المسكين الذي وقف مندهشا امام هذا القرار الجائر الذي جاء له مكرمة في عرس الانتخابات الديمقراطية وثمرة جهوده ومشاركته في انجاحها.

ومن الجدير بالذكر ان هذا القرار صيغ قبل الانتخابات وطبق بعدها بثلاثة ايام ليكون عبئاً على الحكومة الجديدة المنتخبة ويضيف مشكلة اخرى الى الشارع العراقي الذي يغص بالمشاكل ويخلق حالة من التوتر والقلق عند المواطن والخوف على مستقبله في ظل الحكومات الديمقراطية الجديدة.

ايها السادة اذا دعتكم قدرتكم على ذلك فتذكروا قدرة الله والشعب الجريح الذي ناضل وسيناضل من اجل لقمة عيشه وتعليم ابنائه وبناء وطنه واذا نسيتم ان شعب العراق العظيم غير قادر على تغيير مثل هذاالقرار الذي خطته الانامل الرقيقة التي انتخبها في صناديق الاقتراع فانتم على وهم وتعلموا ان توظفوا مثل هذه الانامل التي انعم الله بها عليكم في كتابة القرارات التي هي في خدمة الشعب وبناء الوطن لا في تمزيق لحمته وهدم كيانه، هنيئا لك يا ابن العراق وانت تطفو على بحيرة من نفط ولا تستطيع ان تؤمن وقود سيارتك ونفط مدفأتك ومصرف جيبك وسد حاجات اطفالك وهم يذهبون الى مناهل علمهم وترتسم على وجوههم علامات الجور والفاقة والعوز وهم يعيشون في اغنى بلد في العالم".

السلطات المحلية في واسط تحذر من صيد الطيور المهاجرة

واسط / جبار بجاي

حذر مصدر رسمي في محافظة واسط السكان، خاصة في الريف من صيد وتناول الطيور المهاجرة القادمة إلى المحافظة خشية حملها فيروس أنفلونزا الطيور.

وقال محافظ واسط لطيف حمد الطرفة لمراسل (المدى) ان وفدا يمثل الشركة العامة للبيطرة في وزارة الزراعة كان قد زار المحافظة في وقت سابق والتقى المسؤولين فيها للتداول في هذا الموضوع الخطر لوجود مشاريع كبيرة للدواجن تتوزع في عموم مناطق المحافظة .

وتكمن خطورة هذا المرض بانتقاله عن طريق الطيور المهاجرة والبط والطيور المائية إلى الدواجن لذا تشدد السلطات المختصة على عدم تربية البط قرب حقول الدواجن وكذلك عدم السماح للطيور البرية بالدخول إلى تلك الحقول والمشاريع أو مخازن العلف لمنع حصول الإصابة .

ويتميز فيروس أنفلونزا الطيور بقدرته على التحول من فيروس طيور الى فيروس يصيب الإنسان

واتخذت الدوائر الصحية في محافظة واسط إجراءات مشددة في المناطق الحدودية ،، زرباطية وبدرة والشهابي ،، لمنع دخول لحوم الدجاج المستوردة وبيض المائدة والتفقيس، الذي يدخل المحافظة من إيران في إجراء احترازي لمنع دخول هذا الوباء إلى العراق.

فيما شملت الإجراءات بحسب المصدر اجراء الفحوصات الطبية على المواطنين الداخلين إلى العراق عبر تلك المنافذ للتأكد من سلامتهم .

ويعد منفذ بدرة الحدودي أحد أهم المنافذ لدخول الزوار الإيرانيين لزيارة العتبات المقدسة في العراق فيما يتم من خلاله دخول كميات مختلفة من السلع والمواد الغذائية .

وكانت دول (روسيا ، منغوليا ، طاجاكستان) أحد أهم مصادر وجود هذا الوباء الخطير فيما أكدت منظمة الأوبئة العالمية ظهور إصابات في تركيا مؤخرا وهي من الدول المجاورة للعراق.

وشكلت وزارة الزراعة غرفة عمليات لمتابعة مرض أنفلونزا الطيور فيما دعت في الوقت نفسه المواطنين إلى التعاون معها وابلاغ الدوائر الفرعية في بغداد والمحافظات عن أية عوارض تدل على وجود هذا المرض

ومن الجدير بالذكر ان لجنة عليا شكلت في المحافظة تضم ممثلين عن دائرة الزراعة والبيطرة للقيام بجولات تفتيشية على أصحاب مشاريع تربية الدواجن للتاكد من عدم وجود المرض في مشاريعهم وألزمت اللجنة أصحاب هذه المشاريع بضرورة الحصول على الشهادة الصحية للدجاج قبل طرحه الى السوق المحلية .

---

٥٠٠ مليار دينار لدعم شبكة الحماية الاجتماعية

بغداد- المدى

دعا الدكتور ادريس هادي صالح وزير العمل والشؤون الاجتماعية المعنيين بمجالات العمل والاعمال الى ضرورة الارتقاء بمعايير العمل الدولية التي تلبي متطلبات دول المنطقة الى تضافر الجهود المحلية والاقليمية والدولية من اجل التعاون في ظل مناخ عالمي يسوده التفاهم والحوار والبناء الذي يصب في مصلحة جميع الاطراف مؤكدا اهمية مواصلة حوار العمل الاقليمي والدولي ونشر التوعية حول المواضيع المتعلقة بقطاع العمل.

جاء ذلك خلال حضوره مؤتمر حوار العمل الاقليمي الذي نظمته وزارة القوى العاملة في سلطنة عمان مؤطرا بمشاركة منظمة العمل الدولية. كماً كشف الوزير عن خطط الوزارة للارتقاء بمستويات الاداء كما ونوعاً للفترة القادمة في اطار المهمات التي اوكلتها القوانين وحرصا على تنفيذها والمتضمنة تأهيل الكوادر العراقية وارساء قوانين تحقيق العدالة للعمال وتساعد في القضاء على الفقر مشيرا الى ان الحكومة خصصت ٥٠٠ مليار دينار لشبكة الحماية الاجتماعية.

رصد مخالفات بيئية في مستشفيات حكومية واهلية

بغداد/ المدى

قامت الملاكات الفنية التابعة لدائرة بيئة بغداد بزيارات ميدانية للعديد من المستشفيات الحكومية والاهلية للوقوف على مدى الالتزام بالمحددات البيئية، حيث لوحظ وجود مخالفات عديدة ومتنوعة.

اكد ذلك الناطق الاعلامي في الوزارة وقال: ان الملاكات الفنية رصدت تلك المخالفات في مستشفيات ابن القف والقيصر الاهلي ودار النجاة الاهلي ومستشفى الكرخ الاهلي والشفاء والجامعة الاهلي. مشيرا الى زيارات اخرى تقوم بها بعض الفرق التفتيشية الى العديد من المصانع الخاصة بمياه الشرب، حيث تم سحب نماذج من تلك المياه بشكل عشوائي لغرض ارسالها الى المختبرات الخاصة لفحص تلك النماذج للوقوف على مدى صلاحها للاستهلاك البشري.

بعثة طبية لمرافقة حجاج بيت الله الحرام

بغداد- قيس عيدان

اعلنت وزارة الصحة عن تشكيل البعثة الطبية التي سترافق الحجاج في سفرهم الى الديار المقدسة والتي تضم (١٦٠) شخصا برئاسة الوزير. صرح بذلك الناطق الاعلامي في الوزارة مشيرا الى ان البعثة ستكون من اطباء اختصاص وممارسين وصيادلة وممرضين ومن ذوي المهن الصحية والخدمة فضلا عن ملاكات ساندة.

و اضاف ان البعثة سترافق الحجاج براً وجواً اضافة الى تهيئة جميع المستلزمات الطبية وتوفير جميع الادوية بما يسد حاجة الحجاج العراقيين جميعا وان هنالك تنسيقا مشتركا بين الوزارة ووزارة الصحة السعودية بغية تقديم العلاج الضروري في الحالات الطارئة التي لا يمكن للبعثة القيام بها.

واختتم قائلاً: ان البعثة ستغادر مع اول وجبة من الحجاج التي تغادر القطر.

توزيع المساعدات الانسانية على العوائل المهجرة الى النجف

النجف- علي المطلبي

قامت دائرة المهجرين والمهاجرين في النجف بتوزيع المساعدات على العوائل النازحة من مناطق التوتر الى النجف..وتحدث السيد علي الفياض مدير الدائرة حول هذه المساعدات التي جاءت عن طريق وزارة المهجرين والمهاجرين لمساعدة هذه العوائل التي هجرت رغما عنها والتي ضحت بآبائها وابنائها في التهديدات والتصفيات الجسدية التي يقوم بها الارهابيون.

ويذكر ان الوزارة قد قامت بإجراء مسح ميداني شامل لإحصاء العوائل المهجرة والمهاجرة والنازحة من مناطق التوتر الى محافظة النجف من مناطق تلعفر واللطيفية وبغداد والمحمودية والمدن الاخرى..وقد اكد الفياض ان المسح شمل العديد من العوائل التي اتخذت من مباني الدولة ووحدات الجيش السابق سكنا لها بسبب التهجير ولصق التهديدات على ابواب الدور من هذا النفر الضال من الارهابيين..مضيفا انه من خلال هذا المسح تم تصنيف العوائل المسجلة الى فئات وهم العائدون من الخارج وحسب الدول وكذلك النازحون من مناطق الارهاب وهذه العملية مستمرة لتثبيت العوائل الموجودة بالمحافظة...